ارتفاع أسعار النفط بعد الاتفاق واليابان «قلقة للغاية» والخفض أكبر من المتوقع

اوبك تريد مواجهة تراجع الاسعار بخفض الانتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا

■ عواصم ـ وكالات: ارتفعت أسعار مزيج برنت والخام الامريكي الخفيف في المعاملات الآجلة الجمعة بعد أن توصل وزراء أوبك الى اتفاق على خفض أكبر من المتوقع في انتاج النفط.

وفي أول خطوة من نوعها منذ أكثر من عامين لوقف تراجع الاسعار اتفقت أوبك الجمعة على خفض انتاجها بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا. وجاء الخفض بنسبة 4,3 في المئة من انتاج أوبك في ايلول (سبتمبر) أكبر من المتوقع كما أنه أكبر خفض في الانتاج منذ كانون الثاني (يناير) من عام 2002 ليهبط سقف انتاج الدول المشاركة في نظام حصص الانتاج الى 26,3 مليون برميل يوميا اعتبارا من أول تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال رئيس أوبك ادموند داوكورو الجمعة ان القرار الذي اتخذته أوبك في الدوحة بخفض الانتاج يهدف الى تحقيق استقرار سوق النفط وان أي خفض اخر في اجتماع كانون الاول (ديسمبر) المقبل يتوقف على مدى استقرار السوق. وعلق داوكورو على قرار أوبك الخميس خفض الانتاج 1,2 مليون برميل يوميا على هامش مؤتمر عن صناعة النفط بقوله «الهدف منه هو تحقيق استقرار الاسعار».

وأضاف أن العرض في الاسواق يزيد على الطلب بنحو مليون برميل يوميا وأن الفارق قد يزيد الى مليوني برميل يوميا بنهاية الربع الثاني من العام المقبل. لكن داوكورو امتنع عن التكهن بما اذا كان الامر سيتطلب خفضا اخر في الاجتماع الذي تعقده أوبك في العاصمة النيجيرية أبوجا في كانون الاول (ديسمبر). وتابع «لا أستطيع التكهن. الامر يتوقف على ما اذا كان السوق سيستقر في كانون الاول (ديسمبر) أم لا».

وقال بعض الوزراء ان قرارا اخر قد يصدر بخفض حجمه 500 ألف برميل يوميا عندما تعقد أوبك اجتماعها التالي في العاصمة النيجيرية أبوجا في كانون الاول (ديسمبر).

وأثارت أعطال بمصاف للتكرير قبل ذروة الطلب على وقود التدفئة في فصل الشتاء مخاوف بشأن الامدادات وذلك رغم أن المخزونات أعلى بكثير من مستوياتها في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

واعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خفض انتاجها الفعلي بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) لمواجهة تراجع اسعار النفط، وذلك عقب اجتماع «تشاوري» عقدته ليل الخميس الجمعة في الدوحة.

وجاء الاجراء اشد مما كان متوقعا واضافت المنظمة انها قد تردفه بقرار تخفيض آخر في اجتماعها في كانون الاول/ديسمبر في حال رأت ضرورة لذلك.

وفي طوكيو، اعربت اليابان الجمعة عن قلقها بعد اعلان منظمة اوبك خفض انتاجها بهدف دعم الاسعار ما قد يضر بالاقتصاد الثاني في العالم الذي يعتمد كليا على الخارج في امداداته النفطية.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني اكيرا اماري في تصريح صحافي «اذا كان الهدف الابقاء على اسعار نفط مرتفعة، فاننا في وضع مقلق للغاية».

وشهدت اسعار النفط الجمعة ارتفاعا في المبادلات التجارية الاسيوية.

وعند الساعة 05,49 تغ، زاد سعر برميل النفط الخام المرجعي الخفيف، تسليم تشرين الثاني (نوفمبر)، في تعاملات نيويورك 40 سنتا ليبلغ سعره 58,90 دولار مقابل 58,50 في آخر تعاملات الخميس قبيل اجتماع اوبك.

كما زاد سعر برميل النفط المرجعي لبحر الشمال (برنت) 33 سنتا ليبلغ سعره 61,20 دولار.

وبدا وكأن اوبك التي دعت بشكل عاجل نهاية الاسبوع الى عقد اجتماع «تشاوري» لاعضائها في قطر، قررت الرد بشكل اشد مما كان متوقعا على تراجع الاسعار واتهامات بالليونة الزائدة في مواجهة الوضع.

وكانت الشكوك تحوم في الاسواق بشأن مدى تصميم اوبك على مواجهة تدهور اسعار النفط التي تراجعت بنسبة الربع منذ المستويات القياسية التي بلغتها الصيف الماضي.

وجاء في البيان الرسمي للمنظمة انه تم الاتفاق على «خفض الانتاج بـ1,2 مليون برميل يوميا انطلاقا من الانتاج الحالي البالغ حوالي 27,5 مليون برميل يوميا ليصبح 26,3 مليون برميل يوميا بداية من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر)».

وكان وزراء اوبك يتحدثون عن خفض الانتاج بواقع مليون برميل في اليوم الامر الذي كان يبدو موضع اجماع قبل اجتماع الدوحة وكانت ظهرت صعوبات فقط في وضع القرار موضع التنفيذ.

واوضح بيان اوبك ان قرار الخفض يشكل «اجراء مؤقتا سوف يعاد درسه» في الاجتماع المقبل لمنظمة اوبك المقرر عقده في 14 كانون الاول (ديسمبر) في ابوجا بنيجيريا.

ولم تشر اوبك الى سقف انتاجها الرسمي ما يعني انه بقي دون تغيير عند 28 مليون برميل يوميا وهو السقف المعتمد منذ تموز (يوليو) 2005.

ولم يشهد سقف الانتاج الرسمي للمنظمة اي خفض منذ نيسان (ابريل) 2004. وكانت بعض الدول الاعضاء وبينها ايران، اعربت عن الرغبة في ان يتم تطبيق الخفض على سقف الانتاج الرسمي.

واوضح وزير النفط الاماراتي محمد بن ضاعن الهاملي خلال مؤتمر صحافي ان «جميع الدول ستخفض انتاجها»، موضحا انه يشير الى الدول العشرة الاعضاء في منظمة اوبك بدون العراق، مضيفا ان «التخفيض احتسب انطلاقا من الانتاج الفعلي في ايلول (سبتمبر)».

وعلاوة على ارتفاع الاسعار الذي يؤثر على عائدات الدول الاعضاء، فان اوبك تراقب بقلق تعويم المخزون النفطي في الولايات المتحدة اكبر مستهلك عالمي للنفط الذي يتزامن مع تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وتعتبر المنظمة ان العرض اكبر بكثير «من الطلب الحقيقي على النفط كما يظهره المستوى الاعلى من المتوسط للتخزين» في بعض الدول.

وستتحمل المملكة العربية السعودية القسم الاكبر من التخفيض بـ380 الف برميل يوميا ثم ايران بـ176 الف برميل يوميا.

ورغم الزيادة الفورية في الاسعار اليوم في التبادلات الاسيوية، فانه لا يزال من المبكر الحكم عما اذا اتاح قرار اوبك قلب توجه الاسعار من الانخفاض الى الارتفاع ووضع حد لتشاؤم المتعاملين في الاسواق.

وقال محللون ان المنظمة تعاني منهجيا من صعوبات في الانضباط حين تقرر تخفيض الانتاج بسبب تراجع العائدات الذي ينجم عن مثل هذا القرار. واضافوا انهم يتوقعون ان تعمد العديد من الدول الى الغش وتخفيض كمية تقل عن حصتها المعلنة من الخفض.

وفي حال لم يأت قرار الخفض بالاثر المطلوب، فقد تقرر اوبك القيام بعمليات خفض اخرى.

واشار وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي الى امكانية تقرير اوبك تخفيضا اضافيا في اجتماعها المقبل في كانون الاول (ديسمبر).

واكد وزير الطاقة الفنزويلي رفاييل راميريز قبل اجتماع الدوحة ان الوزراء سينكبون من الان على بحث خفض الانتاج بـ500 الف برميل يوميا في اجتماع ابوجا.

وقال جاري روس الرئيس التنفيذي لشركة بيرا انرجي الاستشارية ان من الواضح ان أوبك جادة في قرارها. وأضاف «أوبك ترى ان المضاربين الماليين يتحدونها وسترد بقوة لكي توضح للسوق أهدافها للاسعار واستعدادها لخفض الكميات لتحقيق هذه الاهداف».

وكان لدى الوزراء عند وصولهم فكرة واضحة عن التخفيضات التي ستتحملها كل دولة وقبول عام لفكرة ان تكون التخفيضات من الامدادات الحقيقية لا من الحصص الاسمية التي لا تمت بصلة للانتاج الفعلي. لكن الدول الاعضاء تحرص على تأكيد حصصها في الانتاج. ففي الايام التي سبقت الاجتماع أبدت ايران وفنزويلا اللتان تكافحان للوصول بالانتاج الى الحصة الرسمية مخاوف من خفض الانتاج من مستوى الامدادات الفعلية لانهما قد تفقدان حصة من السوق لصالح دول أخرى في أوبك تنتج النفط بما يتجاوز حصتها.

وتوصلت أوبك الى حل وسط الجمعة. ولتجنب الخوض فيما اذا كان الخفض من الحصص أم من الامدادات نشرت أوبك قائمة بتخفيضات كل دولة دون ذكر أساس حساب حصص الانتاج. وستتحمل السعودية أكبر المنتجين نحو 32 في المئة من اجمالي التخفيضات اذ سينخفض انتاجها 380 ألف برميل في اليوم. وسينخفض انتاج كل من ايران والكويت وفنزويلا بما لا يقل عن 100 ألف برميل يوميا. وقال محللون ان مهمة أوبك التالية هي أن تثبت للسوق أن الامدادات انخفضت فعلا. وقالت السعودية انها أخطرت العملاء فعلا بخفض صادرات نوفمبر.

نمو الاقتصاد البريطاني في الربع الثالث بأسرع معدل منذ عامين

ارتفاع الاسترليني لاعلى مستوى منذ أسبوعين والدولار قرب مستواه المنخفض بعد تقرير ضعيف عن أداء الشركات

■ لندن ـ رويترز: أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن الاقتصاد البريطاني نما خلال الربع الثالث من العام بوتيرة أسرع من المتوقع وبأسرع معدل سنوي منذ عامين فيما سيعزز التوقعات برفع أسعار الفائدة الشهر المقبل. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان الناتج المحلي الاجمالي نما بنسبة 0,7 في المئة في الاشهر الثلاثة من يوليو تموز الى نهاية سبتمبر ايلول دون تغيير عن معدل النمو في الربع الثاني من العام. وكان متوسط توقعات المحللين للنمو الفصلي 0,6 في المئة. وبذلك ارتفع معدل النمو السنوي الى 2,8 في المئة من 2,6 في المئة ليسجل أسرع وتيرة منذ الربع الثالث من عام 2004. وأشار ذلك الى أن النمو هذا العام سيتجاوز على الارجح توقعات وزير المالية جوردون براون في مشروع الميزانية والتي تراوحت بين 2,0 و2,5 في المئة. ومن المرجح أن تؤيد هذه البيانات التوقعات بأن بنك انجلترا المركزي سيرفع أسعار الفائدة الشهر المقبل لان معدل النمو ظل أعلى من المتوسط الذي يستهدفه أربعة فصول متتالية.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني لاعلى مستوى منذ أسبوعين مقابل الدولار الجمعة كما سجل أعلى مستويات امس أمام اليورو الاوروبي بعد أن أظهرت بيانات رسمية نمو الاقتصاد البريطاني بمعدل يفوق التوقعات في الربع الثالث. وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان الناتج المحلي الاجمالي نما بنسبة 0,7 في المئة في الاشهر الثلاثة من تموز (يوليو) الى نهاية ايلول (سبتمبر) دون تغيير عن معدل النمو في الربع الثاني من العام. وكان متوسط توقعات المحللين للنمو الفصلي 0,6 في المئة. وبذلك ارتفع معدل النمو السنوي الى 2,8 في المئة من 2,6 في المئة ليسجل أسرع وتيرة منذ الربع الثالث من عام 2004.

وفي الساعة 0836 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني قليلا الى 1,8805 دولار ليسجل أفضل أداء منذ السادس من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري. وارتفع سعر صرف الجنيه الى 67,15 بنس مقابل اليورو من 67,20 بنس قبل صدور البيانات.

وشهد الدولار ارتفاعا بسيطا الجمعة عن المستوى المنخفض الذي سجل به أمس أدنى نقطة أمام اليورو الاوروبي والين الياباني منذ أسبوعين بعد صدور تقرير ضعيف عن أداء الشركات ليلقي بظلاله على الاقتصاد الامريكي. وكان الدولار سجل أمس الخميس أكبر انخفاض بالنسبة المئوية في يوم واحد منذ نحو ثلاثة أشهر مقابل سلة من العملات بعد انخفاض مؤشر بنك فيلادلفيا الاحتياطي الاتحادي لنشاط الشركات في منطقة وسط الساحل الامريكي على الاطلسي في تشرين الاول (اكتوبر). وانخفض المؤشر الى سالب 0,7 رغم ان المحللين كانوا يتوقعون ارتفاعه الى 7,0. وقبل صدور نتائج المسح كان المستثمرون يتوقعون ان يتباطأ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة على نحو تدريجي وان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) لن يضطر لخفض أسعار الفائدة قريبا. وفي الساعة 0952 بتوقيت غرينتش سجل اليورو الاوروبي انخفاضا محدودا عن اليوم السابق الى 1,26,13 دولار بالمقارنة مع أعلى مستوى له منذ أسبوعين والذي سجله أمس الخميس عند 1,2642 دولار. وتراجعت العملة اليابانية بنسبة 0,1 في المئة الى 118,25 ين مقابل الدولار لكن العملة الامريكية مازالت أقل بنحو اثنين في المئة عن أعلى مستوى لها منذ عشرة أشهر والذي سجلته في أواخر الاسبوع الماضي عند 119,88 ين.

وارتفع الجنيه الاسترليني الى أعلى مستوى مقابل العملة الامريكية منذ أسبوعين بعد اعلان بيانات أظهرت أن النمو الاقتصادي في بريطانيا كان أقوى من المتوقع في الربع الثالث من العام.

السفارة الامريكية تدين لبلدية لندن بـ 1,9 مليون دولار

■ لندن ـ يو بي آي: يدين الدبلوماسيون الامريكيون لبلدية مدينة لندن 1,9 مليون دولار على شكل غرامات ورسوم عبور وهي ترفض دفعها متعللة بالاتفاقيات الدولية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، «بي. بي. سي»، أن الديون المترتبة على الولايات المتحدة لبلدية لندن تفوق في قيمة المبالغ المترتبة على ستة بلدان أفريقية، إذ أن انغولا تدين لبلدية لندن بمليون دولار وتأتي بعدها نيجيريا والسودان وتنزانيا وإفريقيا الجنوبية.

وتوقفت السفارة الامريكية عن دفع الرسوم المتوجبة عليها منذ تموز (يوليو) عام 2005 مدعين أنها رسوم محلية يستثنى منها الدبلوماسيون بموجب معاهدة فيينا.

وأعرب عمدة مدينة لندن كين ليفينغستون عن حنقه من الموضوع، موضحاً ان الرسوم ليست ضرائب.

وقال ليفينغستون إن «الحكومة الامريكية تتوقع، وهي محقة في ذلك، أن يحترم الدبلوماسيون الذين يعيشون في الولايات المتحدة القوانين الامريكية ونحن نتوقع من الدبلوماسيين الامريكيين الذين يعيشون في لندن احترام القانون البريطاني».

التحقيق مع مسؤول بتوتال في برنامج النفط مقابل الغذاء

■ باريس ـ رويترز: يواجه كريستوف دو مارغري الرئيس التنفيذي القادم لشركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط تحقيقات في فرنسا بشأن مشتريات نفطية تمت بموجب برنامج الامم المتحدة الذي اكتنفته الفضائح للنفط مقابل الغذاء في العراق. وقالت متحدثة باسم الشركة الجمعة ان قاضيا فرنسيا بدأ تحقيقا رسميا أمس الخميس مع مارغري رئيس التنقيب والانتاج في توتال بعد احتجازه ليومين ثم اطلاق سراحه. وامتنعت عن الادلاء بمزيد من التصريحات بشأن التهم التي يواجهها لكنها قالت ان التحقيق لم يغير خطط الشركة لتعيينه رئيسا تنفيذيا لها. ولم يتسن الاتصال بمارغري الذي سيخلف تييري ديسماريه في منصب المدير التنفيذي أوائل العام المقبل. وقالت المتحدثة «نقف بالكامل وراء السيد دو مارغري».

وقال محللو سيتي غروب في اشعار ان التحقيق «لا يؤثر على قدرة دو مارغري لادارة عمليات المنبع بل انه من المقرر أن يزور الصين الاسبوع القادم مع الرئيس الفرنسي».

وارتفعت أسهم توتال 0,75 في المئة الى 53,60 يورو بحلول الساعة 0957 بتوقيت غرينتش متماشية بوجه عام مع مؤشر داو جونز ستوكس لقطاع النفط والغاز الذي ارتفع 1,2 في المئة. وقال محللو سيتي غروب في بيان «نثق في تسوية سريعة لهذه المسألة ولا نتوقع تفاعل السهم (سلبا) مع هذه الانباء».

اريكسون تفوز بطلبية كويتية لتطوير شبكة وطنية

■ ستوكهولم ـ رويترز: قالت شركة اريكسون السويدية لمعدات الاتصالات الجمعة انها فازت بطلبية لتطوير شبكة الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة في الكويت باضافة امكانيات اتش.اس.بي.ايه من الجيل الثالث لتمكن الشركة من تقديم خدمات الانترنت السريعة على الهواتف المحمولة. وقالت اريكسون في بيان انها ستتولى تسليم المعدات اللاسلكية وتقدم خدمات التنفيذ. ولم تكشف عن قيمة الطلبية.

الاتحاد الاوروبي وكازاخستان يعدان شراكة في مجال الطاقة

■ برلين ـ اف ب: يعد الاتحاد الاوروبي وكازاخستان اتفاق شراكة في مجال الطاقة سيتم توقيعه في مطلع كانون الاول (ديسمبر) وسيضمن للاتحاد الاوروبي الوصول الى الاحتياطات النفطية في كازاخستان، كما ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز دويتشلاند» الالمانية الجمعة.

والتقت المفوضة الاوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو فالدنر الخميس في كازاخستان الرئيس نور سلطان نزار بابيف.

وقالت في ختام اللقاء «نريد ان نخطو الخطوات الاولى في اتجاه شراكة حقيقية في مجال الطاقة»، بحسب ما ذكرت الصحيفة.

وتحدثت فيريرو فالدنر خصوصا عن تعاون ممكن في بناء انابيب النفط لنقل النفط من كازاخستان.

رئيس المنظمة الدولية لصحة الحيوان يدعو لتعويض متضرري انفلونزا الطيور

باريس ـ من ديفيد ايفانز:

قال رئيس المنظمة الدولية لصحة الحيوان ان هناك حاجة ملحة لتأسيس صندوق دولي لتعويض المزارعين في الدول الفقيرة عن اعدام طيورهم بسبب انفلونزا الطيور وذلك للتيقن من انهم سيبلغون عن حالات الاصابة بالفيروس القاتل. واجتمع مسؤولون من المنظمة والبنك الدولي والمفوضية الاوروبية ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في باريس الاسبوع الماضي بهدف تأسيس صندوق اوائل العام المقبل. وقال برنار فالا المدير العام للمنظمة الدولية لصحة الحيوان يوم الخميس «نرغب في ان نقنع المؤسسات المالية الدولية بتأسيس صندوق عالمي يخصص لطوارئ صحة الحيوان».

أضاف قائلا لرويترز «في حالة تفجر أزمة في دولة نامية فمن النادر وجود صناديق مالية للتعويض الذي يكلف الكثير من المال».

ويرى الخبراء ان هناك قصورا كبيرا في الابلاغ عن حالات الاصابة بسلالة (اتش5ان1) القاتلة لفيروس انفلونزا الطيور في الدواجن في اجزاء من اسيا وافريقيا لخوف المزارعين من الخسائر الجسيمة اذا أبلغوا السلطات التي سترغمهم على اعدام طيورهم. وقال فالا «اذا لم يكن هناك ضمان كامل بأن المزارع سيعوض بشكل مناسب ومنصف وسريع فسيكون هناك ميل لانتهاج سلوك في غاية الخطورة» مضيفا ان هذا قد يعني بيع الطيور في أسواق محلية مكشوفة. وأضاف قوله «هذا يمكن ان يكون قوة موجهة فعالة في انتشار الفيروس».

وما زال فيروس (اتش5ان 1) يصيب الطيور أساسا لكنه حصد أرواح أكثر من 150 شخصا في تسع دول. وعاد للظهور في اسيا في عام 2003 وانتشر منها الى اوروبا وافريقيا. وترى منظمة الصحة العالمية ان فيروس (اتش 5 ان 1) قد يكون السبب المرجح لوباء الانفلونزا القادم اذا تحور الى شكل يمكنه الانتقال بسهولة بين البشر. وقدر البنك الدولي أن وباء حادا للانفلونزا قد يكلف الاقتصاد العالمي ما يصل الى تريليوني دولار. وتقول المنظمة الدولية لصحة الحيوان ان أفضل طريقة للوقاية من مثل هذا الوباء هي القضاء على الفيروس في مصدره باستئصال المرض في أسرع وقت ممكن من الطيور. وتقول ايضا ان ذلك يوفر المال. وقال فالا «من الضروري ان يتم الاعلان سريعا لان مرور الوقت يرفع فاتورة الحساب في مثل هذه الحالات. بدون اكتشاف مبكر واستجابة سريعة يصبح الانتشار مأساويا وتصبح التكلفة ثقيلة للغاية».

وبينما ثبت ان انتشار الفيروس في اوروبا قصير الامد نسبيا بسبب الرقابة البيطرية الصارمة فان (اتش 5 ان 1) أصبح مستوطنا في أجزاء من اسيا وافريقيا حيث ميزانيات الحكومات للتعامل مع مثل هذه الازمات محدودة للغاية. وقال فالا ان الامر احتاج الى زهاء 18 شهرا من المجتمع الدولي ليتصرف بشكل ملائم عندما ظهر فيروس (اتش 5 ان 1) في اسيا. وأضاف قوله «ولذلك فان المرض انتقل الى اوروبا وافريقيا. نحتاج الى صندوق عالمي يمكنه التصرف على الفور».

وتابع فالا انه لا يزال من المبكر جدا القول كم من المال سيكون لازما. وقال ان المسؤولين يعملون الان لوضع تقييم اقتصادي أكثر تفصيلا للحاجات وهذا سيبحث في مؤتمر مهم حول انفلونزا الطيور سيعقد في مالي أوائل كانون الاول (ديسمبر). (رويترز)

«ام.تي.ان» تؤجل انطلاقها في ايران وتقول انه «وشيك»

كيب تاون من ريبيكا هاريسون:

قال مسؤول كبير بشركة «ام.تي.ان» أكبر شركة لاتصالات الهاتف المحمول في أفريقيا جنوبي الصحراء الجمعة ان الشركة أجلت انطلاقها في ايران للمرة الثانية فيما تنتظر موافقة تنظيمية لكنها تتوقع بدء نشاطها «في وقت وشيك».

وقال كارل بينار كبير المديرين الفنيين ان الشركة أجرت مكالمات تجريبية بالفعل في ايران التى تخوض مواجهة نووية مع الغرب لكنها تحتاج الى الموافقة على رسوم الخدمة من الهيئة المشرفة على مرفق الاتصالات في البلاد قبل أن تنطلق تجاريا.

وأبلغ «رويترز» أن انطلاق الشبكة الذي كان مقررا له نهاية أيلول (سبتمبر) وتأجل مرة من قبل بات «وشيكا» وهون من تعليقات بعض المستثمرين الذين قالوا ان المشروع تكتنفه مخاطر. وأبلغ مؤتمرا حول الاتصالات في كيب تاون «نجيد دخول الاسواق الخطرة». ورغم التأجيل قال بينار ان «ام.تي.ان» لاتزال تتوقع استقطاب مليون مشترك في ايران التي ينتظر أن تصبح من أكبر أسواق الشركة قبل نهاية العام. وقال في المؤتمر «لدينا أكثر من 250 محطة وستة الاف نقطة توزيع جاهزة للانطلاق ومن ثم فاننا مستعدون جيدا. العقبة الوحيدة هي الموافقة على الرسوم... لانزال نتوقع مليون (عميل) بنهاية كانون الاول / ديسمبر». وقال بينار انه «لا يساوره شك» في نجاح الاستثمار رغم شبح فرض عقوبات من الامم المتحدة اذا مضت ايران قدما في خططها النووية. وقالت ام.تي.ان انها تتوقع أن يملك 20 في المئة من سكان ايران البالغ عددهم نحو 70 مليون نسمة خطوط هاتف محمول في غضون عامين أو ثلاثة أعوام وانها ستحوز 30 في المئة من السوق. وتأمل الشركة في تحقيق التعادل بين الايرادات والنفقات على مستوى الارباح قبل حساب الفائدة والضرائب واستهلاك الدين في غضون عام لكن تحقيق ربح صاف سيستغرق على الارجح وقتا أطول.

وأضاف بينار أن أعمال «ام.تي.ان» في سوقها المحلية الرئيسية في جنوب أفريقيا تشهد ازدهارا منذ يونيو حزيران بعد بداية ضعيفة للعام بفضل تعديل الاسعار في أكبر أسواق القارة وأكثرها تنافسية. وقال «الكثير من التغييرات تمت على التسعير ونشهد منذ حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) نجاحا أكبر. نرى نتائج ايجابية».

وقال ان شركة فرجين جنوب أفريقيا الجديدة التي أطلقها رجل الاعمال البريطاني الشهير ريتشارد برانسون لم تحقق تغلغلا كبيرا في قاعدة عملاء «ام.تي.ان». وتجيء «ام.تي.ان» في المرتبة الثانية في سوقها المحلية بعد فوداكوم المملوكة لفوادفون البريطانية وتليكوم الجنوب أفريقية لكنها أكبر شركة في أفريقيا جنوبي الصحراء والثانية في أفريقيا والشرق الاوسط بعد أوراسكوم تليكوم المصرية. (رويترز)

مجموعة كوراس تشتري تاتا ستيل الهندية بثمانية مليارات دولار

■ لندن ـ رويترز: أعلنت شركة تاتا ستيل الهندية للصلب الجمعة انها وافقت على عرض من مجموعة كوراس الانجليزية الهولندية لشرائها بمبلغ 4,3 مليار جنيه استرليني (8,14 مليار دولار).

وقالت الشركتان في بيان مشترك انهما اتفقتا على صفقة تسدد نقدا وتحدد قيمة سهم كوراس بواقع 455 بنسا. وتمثل الصفقة أكبر عملية استحواذ من الخارج على شركة في الهند ومن المتوقع أن تؤدي الى تكوين خامس أكبر مجموعة لصناعة الصلب في العالم.

ارتفاع الاسهم اليابانية بفضل تقارير أرباح جيدة

■ طوكيو ـ رويترز: ارتفعت الاسهم اليابانية في نهاية التعاملات الجمعة اذ دعم ارتفاع أسعار النفط شركات الطاقة مثل انبكس في حين أدى اعلان نتائج قوية متوقعة الى رفع أسهم شركات كبرى مثل تويوتا موتور. وتصدر في الايام القادمة سلسلة من تقارير ارباح الشركات. وساهم في دعم معنويات المستثمرين في السوق انخفاض محدود لاسهم شركة سوني رغم خفضها مستوى الارباح المتوقعة. وارتفعت أسهم شركة شيونوجي للادوية بعد أن رفعت شركة دويتشه سيكيوريتيز السعر المستهدف للاسهم. وزاد مؤشر نيكي القياسي 100,27 نقطة أي بنسبة 0,61 في المئة الى 16651,63 نقطة بعد أن تراجع بنسبة 0,61 في المئة في الجلسة السابقة. وصعد مؤشر توبكس الاوسع نطاقا 0,51 في المئة الى 1644,15 نقطة.

المهاجرون اللاتينيون في امريكا يحولون 45 مليار دولار الى بلادهم سنوياً

■ نيويورك ـ يو بي آي: أظهرت دراسة حديثة أن تدفق الأموال من المهاجرين اللاتينيين في امريكا الى بلادهم أصبح يقدّر بمليارات الدولارات سنوياً بعد أن كانت تحوّل بالقطارة في السابق. وسوف يصل مجموع الأموال التي يتم تحويلها من الولايات المتحدة الى دول امريكا اللاتينية في نهاية العام الحالي الى أكثر من 45 مليار دولار، أكثر بـ 51 % مما كانت عليه منذ عامين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الدراسة أشارت الى أن التحويلات المالية تأتي من كل ولاية امريكية تقريباً وحتى من الأماكن التي لم يكن يوجد فيها مهاجرون لاتينيون قبل بضع سنوات.